

ثقل ميزانك يوم القيامة | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اما بعد ايها الاخوة الاحبة مرحبا بكم في هذه الليلة المباركة يعني بقيت ايام قلائل وآآ نستقبل العشر الاوائل من ذي الحجة. لنجدد بها العهد مع الله سبحانه وتعالى. وآآ - 00:00:00

آآ نعود لما كنا عليه في رمضان من صيام وقيام اه نشارك يعني الحجيج ان شاء الله بعض اجرهم. اه هذه الليلة ان شاء الله ان نتحدث اه عن استمرارا عن الحديث عن المحاسبة. اتكلمنا المرة اللي فاتت عن بعض قواعد الحساب - 00:00:13 وآآ اتكلمنا في الحساب عن دقة الحساب وعن الهم بالحسنات والهم بالسيئات اه النهاردة ان شاء الله هنتكلم عن كيف يزن عمل العبد يوم القيامة؟ ازاى هتتوزن اعمالنا؟ وما اه - 00:00:37

آآ يثقل به الميزان وما يخف به الميزان. الميزان هو من مراحل الحساب الميزان ده كما جاء في الصحيح ان له كفتين. وان له لسنا ينطق. زي ما احنا بنوزن كده في - 00:01:02 اا اما بنشتري اي حاجة على كفتين ميزان كذلك يوم القيامة من مراحل الحساب زي الحوض وزى الصراط تأتي مرحلة الميزان التي توزن فيها اعمال العبد توزن فيه اعمال العبد حسناته وسيئاته - 00:01:22

ويجازى الانسان بما قدم في حياته في اراء كثيرة حقيقة من العلماء في ترتيب الميزان امتى يأتي الميزان؟ بعضهم قال ان الميزان يكون آآ بعد آآ الصراط لان الصراط ده يكون كانه نتيجة مبدئية اللي هيعبر الصراط آآ نجا - 00:01:42 لكن لكي تقتسم الدرجات في الجنة ويحدد لكل عامل جزاءه وثوابه الذي سيلقاه في الجنة لابد ان ان يوزن هذا العمل على ميزان دقيق طيب هل هل يزن العمل؟ ايه اللي بيتوزن - 00:02:09

وهل ده حاجة منطقية؟ انا دلوقتي مسلا بدي درس او صليت العشاء او ختمت الصلاة او قرأت جزء من القرآن. هل الكلام ده هيتحط السم ويتحط في الميزان هل الامر دوت حقيقي؟ نعم هذا الامر حقيقي الله سبحانه وتعالى يجعل للاعمال - 00:02:29 اجساما يحول العمل ده الى جسم وكتلة توضع وتوزن ويوم القيامة تختلف تختلف في المقاييس وتختلف ما يظنه الناس امرا عاديا وطبيعيا يتحول الى امر غير اعتيادي وغير طبيعي. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:02:51

بحين انه يؤتى بالموت على هيئة كبش املح فينادى يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم فيقال هل تعلمون هذا او هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم. ثم يا اهل النار فيشرئبون وينظرون ويقولون هل تعرفون هذا قول نعم - 00:03:11 فيضجع فيذبح ثم ينادى يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. الموت اللي احنا دلوقتي مش عارفين طبيعته ايه اخرجوا الروح اللي هي ما زالت حتى الان سر من الاسرار يجسده الله سبحانه وتعالى يوم القيامة على هيئة كبش املح. على هيئة خروف - 00:03:37

ويذبح. نفس الكلام هيحصل. الميزان تتحول الاعمال الى كتل توضع على كافة الحسنات وكافة السيئات ثم توزن بمقدارها. فاذا رجحت كافة الحسنات يكون الانسان قد نجا وان لم وان رجحت كفة السيئات يدخل الانسان يعذب بالنار بهذا. البراء بن عازب اخبر في الحديث يا رسول الله - 00:03:57

اذا اردت ان القاك غدا فاين القاك؟ قال التمسني عند الحوض. قال فان لم اجدك هناك. قال فالتمسني عند قال فان لم اجدك هناك قال فالتمسني عند الميزان فاني لا اخطئ هذه المواطن الثلاثة. النبي صلى الله عليه وسلم اما ان هو يكون عند الحوض يا اما سيقف على الصراط يا اما - 00:04:27

يقف عند الميزان. من اراد ان يبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فهذه الاماكن الثلاثة التي يتواجد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الميزان هنتكلم عن صفته وهنتكلم عن ابيه اللي بيتوزن قد يوزن الشخص وقد يوزن العمل وقد يوزن ثواب العمل -

00:04:52

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في وصفه للميزان يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزنت السماوات والارض لوسعت يعني لوسع هذا الميزان فتقول الملائكة يا ربي لمن يزن هذا؟ يعني ده انسان هو ارض لو اتحطت على الميزان - 00:05:11

يزنها هذا الميزان. طب من الذي سيرجح هذه الكفة؟ من الذي سيوزن؟ فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. ثم يوضع الصراط كأنه حج موسى. يعني - 00:05:35

الصراط يريه الله للملائكة وكأنه شفرة موسى. حد دقيق احد من السيف وارفع من الشعرة وكل الناس تجتاز هذا الصراط. كله لازم هيعدي انا وانتم واللي مرة واللي جوة كله يصل لحد الصراط. يوضع الصراط كأنه حد لموسى. فيقول تقول الملائكة يا ربي من -

00:05:56

يجتاز هذا من خلقك. او من تجيزه على هذا من خلقك فيقول من شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. ناخذ بالناس ان احنا الملائكة لا تعصي الله ابدًا هي ليلا ونهارا صيفا وشتاء لا - 00:06:26

تفتقر عن العبادة. لا يفترون. ويقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. امتى يقولوا الكلمة دي بيقولوا الكلمة دي اما يظهر لهم من خلق الله من عظمة خلق الله ما يدفع الى استشعار ان هذه العبادة - 00:06:53

بقرة بجوار عظمة خلق الله. احنا النهاردة احنا يوم القيامة احنا نرى الصراط حين نرى احوال القيامة حين نرى الصراط وحين نرى الميزان الانسان سيحقر عبادته ان شا الله كان ساجد طول حياته - 00:07:13

يتمنى ان يفندي من هول هذا المطلع ومن هول هذا الموقف اه يبقى الانسان عليه ان يدرك ان هذه العبادة كلها التي عبدها في حياته. حين يرى مشهد الصراط سيحقرها ويتمنى ان هو يرجع الى دنيا - 00:07:32

يستزيد. طبيب ما الذي يوزن الذي يوزن قال بعض العلماء يوزن الشخص انت هتقف بنفسك كده على كفة الميزان. واستدلوا بايه؟ استدلو بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام البخاري يأتي - 00:07:50

في انه يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. الرجل العظيم - 00:08:12

العظيم دي يعني السمين دي اللي هو التخين. طب والعظيم؟ العظيم اللي هو الغني آآ صاحب المنزل والجاه يبقى هو النبي صلى الله عليه وسلم وصف هنا وصفين وصف الرجل بضخامة جسمه - 00:08:26

وبعلو منزلته بين الناس ثراء وجاها ومنصبا طب وبعدين؟ ويأتي يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة يعني الواحد ما يغترش ما يغترش اما يشوف واحد النهارده اوتي بسطة - 00:08:47

في الجسم والمال وعنده من الاموال الكثيرة لا يغتر. انما ينظر الى دينه فاذا صلح دينه كان هذا نعمة من ربه. اذا كان دينه فاسدا ما يعجبش به بقى. ما يعجبش به لانه في الاخر لن يزن عند الله جناح بعوضة. يبقى يوزن الشخص - 00:09:11

الدليل ايضا النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد عن عبد الله ابن مسعود انه كان يجتني سواه من اراك. الراك اللي هو الشجر اللي بيطلع الياه؟ السواك. وبعدين فكافنته الريح. يعني - 00:09:36

جت الريح هبت سيدنا الله المسعود ده كان شخص يعني كان رفيع وكان قصير. كان يساوي عندما يقف كان يساوي الرجل جالسا. يعني طوله مسلا قد كده فجت الريح وقعت سيدنا عبدالله بن مسعود فضحك الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مما

تضحكون؟ قالوا يا رسول الله من - 00:09:56

ساقيه ده رفيع ومسروع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لهي اثقل في الميزان من احد. احد دي سلسلة جبال دفعها من خمسمية لالف متر وعرضها اربعة كيلو. اهو جبل احد ده سيدنا الله المسعود ده رجليه في الميزان - 00:10:22

تعدل عند الله جبل احد. يبقى يثقل الميزان يوزن العبد في الميزان. طب تعالوا بقى نشوف وزن النبي صلى الله عليه وسلم ايه طبعا وزن النبي صلى الله عليه وسلم. هل وزن النبي صلى الله عليه وسلم؟ وزن. قال يا ابا ذر انه اتاني ملكان - [00:10:42](#) ان وقع احدهما على الارض. اتين جم للرسول صلى الله عليه وسلم. وقع احدهم على الارض. الملك ماشي على الارض. وملك في موضع بين السماء والارض فقال احدهما للاخر اهو هو هو؟ هو قال نعم. قال فزنه برجل. فوزنت به فوزنت - [00:11:03](#) يعني حط النبي صلى الله عليه وسلم في كفة وحطوا راجل في كفة. فرجحت كفة النبي صلى الله عليه وسلم. قال زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم. قال زنه بالف يعني حطوا الرسول في كفة وحطوا الف واحد في كفة قال فوزنت بهم فرجحتهم حتى - [00:11:23](#) حتى رأيتهم يتناثرون من على الكفة من خفة الميزان. يعني هم اكنهم ايه؟ يعني هو اما نزل هنا على الكفة دي هم طاروا الناحية الثانية كده من من ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وعظمته ووزنه. طبعا ده وزن ايه - [00:11:49](#) ده وزن ايمان وقدر عند الله سبحانه وتعالى فرجحتهم كأني انظر اليهم ينتشرون علي. في رواية بتقول ايه؟ من خفة الميزان يعني من هنا طاروا من ثقل النبي صلى الله عليه وسلم او من كفة الميزان. ينتشرون عليه - [00:12:08](#) فقال الملك للاخر دعه فلو وزنته بامتي لرجحها. خلاص بقى النبي صلى الله عليه وسلم ده اثقل اثقل ما يوضع في الميزان. هو النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ اعلى الامة شرفا واول من تنشق الارض عنه - [00:12:30](#) هو اول من يمكس بحلق ابواب الجنة فيفتحها واول شافع واول مشفع حديس ثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه رجل ورأى رؤيا قال رأيت يا رسول الله كأن ميزانه نزل من السماء - [00:12:49](#) فوزنت انت وابو بكر فوزنته. يعني يا رسول الله انت شفت الصحابي ده شاف رؤية ان ان النبي صلى الله عليه وسلم وقع في كفة وابو بكر وهو في كفة - [00:13:03](#) ورجحت كفة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم وزن ابو بكر وعمر فوزنا عمر فوزنا ابو بكر عمرا. رجحت كفة ابو بكر. ثم وزن عمر وعثمان قال فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهة في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد يعني ايه؟ ان مش كل الناس مقام واحد. ان في درجات - [00:13:19](#) وان احنا ما نتوزن على الميزان ستختلف. اثقل ما يوضع في الميزان هو النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين الخلفاء الراشدين ابو بكر اول واحد بعده وبعدين ابو وبعدين سيدنا عثمان - [00:13:44](#) واحنا هنحط على الميزان برضك. والواحد هيبان بقى هيبان وزنه ايه؟ سيبكم بقى من المنازر. الميزان يقيس الله سبحانه وتعالى به ايمان العبد قربه. يقيس به سره وعلايته. يقيس به حاله - [00:13:57](#) يبقى يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. يبقى هذا ما يوزن. الانسان يوزن. وقد يوزن العمل وايه الاعمال اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هي بتثقل الميزان؟ العمل ده يوزن نفسه او او يمثل ثوابه فيوزن. تعالوا نبص على الاحاديث اللي - [00:14:17](#) النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا فيها اللي احنا عايزين نتواصى بها النهاردة ونهتم بها عشان نثقل ميزاننا يوم القيامة. خدوا بالكم الميزان كفة حسنات وسيئات. الحسنات في حاجات بتثقل الحسنات دي جدا. وفي حاجات الواحد ممكن اتي باعمال ضخمة جدا وفي الاخر - [00:14:38](#) صفر يعني يجي واحد جايب عشرة طن اعمال صفر في الميزان. واحد جايب عمل قد ده كده وحطه في الميزان عشرة طن والسيئات نفس الكلام. واحد عامل سيئات كثيرة جدا تتحط في الميزان. تقرا مسلا - [00:14:58](#) حاجة خفيفة اوي واحد يعمل سيئة واحدة تتحط في الميزان ترجح كفة الميزان وتجعل كفة السيئات مصيبة يعني الواحد لو مش واخذ باله الموضوع مش عدد. مش انت عامل ثلاثين سيئة وخمسين حسنة لأ. مش عدد - [00:15:23](#) الولد جزء من الموضوع انما مقدار يثقل الميزان قد توضع الحسنة في الميزان ترجح وده امر مهم جدا ان احنا اهتم به. مش بنعمل اعمال وخلص. لأ. ليلوكم ايكم احسن عملا. ما الذي يثقل الميزان من الحسنات - [00:15:43](#) هنبص على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونتتبعها. ونشوف ايه اللي بيثقل ميزان العبد من الحسنات؟ قال النبي صلى الله عليه

وسلم في الحديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - [00:16:02](#)

ايه ؟ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. واحنا ماشيين بقى ان شاء الله واحنا راجعين البيت كده كل واحد يقول في الطريق كده ايه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. عشان ما يبقاش الكلام ده ايه؟ بيدخل الحمد لله من الودن اليمين - [00:16:19](#)
اطلع من الودني الشمال لأ بيدخل من الودن اليمين ويقوم داخل على قلبه على طول ان شاء الله يبقى كلمتان خفيفتان على اللسان انما خدوا بالكم اسهل حاجة الكلام اخف عضو بيتكلم او بيتحرك ولا يتعب الانسان - [00:16:39](#)

من كثرة شغله واللسان. الامام ابن القيم كان بيقول كده. بيقول ان اكثر العضوين في الانسان بيتحركوا كثيرا وما بيتعبوش اللسان والبصر. لا يشبعان لا يشبع اللسان من الكلام. ولا يشبع النظر - [00:17:00](#)

لا تشبع العين من النظر يبقى ده يثقل الميزان. حديث ثاني جميل الحقيقة. النبي صلى الله عليه وسلم قال بخن بخن. وأشار بيده الخمس يعني قال بخ بخ وعمل كده - [00:17:20](#)

مين شايف ايدي ؟ يعني ايه ؟ خمس حاجات. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ما اثقلهن في الميزان؟ قال بخ بخ يعني ايه بخ بخ. علامة الاستحسان. ما اثقلهن في الميزان؟ يعني الخمسة دول يثقلن - [00:17:39](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح توفي للمرء المسلم فيحتسبه واحد ابنه يموت ويحتسب ابنه على الله سبحانه وتعالى ثقيلة جدا في الميزان ثقيلة جدا في الميزان. تعالوا بقى بصوا على الناس اللي بيحصل لها مصايب واحد يحصل له مثلا مصيبة يقول لك - [00:17:59](#)

ان النيلة اللي احنا فيها وحزنا المهيب والمنيل والمرصخبط ده خلاص ضيع الاجر بتاعه كله. ده ضيع الاجر بتاعه انما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مما يثقل الميزان الولد الصالح - [00:18:30](#)

يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه. وقرن الكلام ده بايه؟ شوفوا قارن الكلام ده بالذكر. بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشان يقول لك برضك ان ايه ؟ ان فيه حاجات كده بتفقه الميزان وان الذكر ده لا يقل ثوابا عن ثواب الصابر المحتسب - [00:18:48](#)
الذي فقد ابنه وصبر واحتسبه عند الله سبحانه وتعالى. يبقى هذه من الاعمال التي تثقل الميزان. ايه كمان؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق - [00:19:08](#)

يبقى اثقل ما يوضع في الميزان اه الذكر طويل شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان واحتساب الولد الصالح اذا مات. وحسن الخلق قال ما يوضع في الميزان هو حسن الخلق. ايه حسن الخلق؟ بعض العلماء قال حسن الخلق احتمال - [00:19:25](#)
اذى واحد يأتيك يشتمك يعتدي عليك طيب تحتمله هل هو احتمال الاذى؟ ولا كف الاذى؟ اختلفوا في الاول الحقيقة العلماء قالوا من خلقه هو كف الاذى ان تكف اذاك عن الناس. وقال بعضهم وده الاحسن الحقيقة هو احتمال الاذى. مش كف الاذى. مش انت بس ما تقوليش الناس؟ لا - [00:19:55](#)

ان تحتمل اذى الناس هذا هو حسن الخلق ان يعتدي عليك وان يساء اليك فتصبر وترد الاساءة لا ترد الاساءة بمثلها بل تصبر وتحتسب وتكظم غيظك اه سيدنا عمر ابن الخطاب - [00:20:25](#)

اتاه رجل فسبه فقال له لولا يوم القيامة لاجبتك لولا يوم القيامة لاجبتك. يبقى هو النهاردة كظم غيظه واحتمل هذا الاذى لانه ولا يريد ان هو يعني بيعتدي على هذا بمثل ما اعتدى عليه لأ ده هو صبر واحتسب يبقى حسن الخلق - [00:20:45](#)
لو لخصناها في كلمتين هو احتمال الاذى. انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اما جا له واحد من اليهود اراد ان يختبر خصلة في النبي صلى الله عليه وسلم وهي خصلة الايه؟ انه لا يزيده - [00:21:15](#)

جهل الجاهل عليه الا حلما. زيد ابن سعد ده احد اليهود خبر من احبار اليهود اختبر خصال النبوة في النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها مجتمعة الا خاصة واحدة لم يجربها. وهي انه لا يزيده حلم الجهل الجاهل عليه الا حلما - [00:21:30](#)

عايز اختبر الخصلة دي كان مسلف الرسول صلى الله عليه وسلم حاجة او كان وكان الرسول صلى الله عليه وسلم هيأتي ليسد هذا الدين ويعيده في موعد محدد فاتى هذا اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحل موعد سداد الدين - [00:21:46](#)

وامسك وجبذ النبي صلى الله عليه وسلم من تلايبه حتى اثرت حاشية الثوب على عنقه صلى الله عليه وسلم. وقال يا بني عبد

المطلب الدموع ما عليكم انكم قوم مطل - [00:22:01](#)

انتم ناس بتماطلوا في اداء الحقوق سيدنا عمر كان هيومته ونخلص فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر كان عليك ان

تأمره بحسن الطلب وان تأمرني بحسن الاداء - [00:22:17](#)

فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لانه اختبر هذه القصة وهذه خصلة من خصال النبوة. ان يرد العبد الاساءة بالاحسان

دلوقتي احنا دلوقتي العصبية والاعصاب الناس مش ماسكة اعصابها. اللي النهاردة بيداس له على طرف - [00:22:33](#)

بينسف اللي قدامه ويقول لك حق بدراعي. حقي بدراعي. نادر دلوقتي لما تلاقي واحد الحقيقة يعني يرد الاساءة بالاحسان. النبي

صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ان يغزو القلوب بهذه الخصلة الجميلة - [00:22:53](#)

الشيخ حسن البنا كان له كلمة جميلة الحقيقة يقول ايه؟ كونوا كالشجر يرميه الناس بالحجر فيرميه بالثمر. ان ترد الاساءة بالاحسان

شجرة النخيل تضرب بالحجارة فتزل الثمر. يبقى هذا من اثقل ما يوضع في الميزان. حسن الخلق واخبر - [00:23:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يبقى احنا عايزين نثقل الميزان. طب النهاردة هنتكلم دي بعض الاعمال التي جاءت في الاحاديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم. في بقى حاجة قاعدة قالها مالك بن دينار - [00:23:33](#)

قاعدة تسري على جميع انواع العبادات تسري على جميع انواع العبادات. ما انا ممكن اصلي النهاردة. وممكن ادفع زكاة واتصدق.

واخشع في الصلاة. وامشي في حاجة مسكين ممكن مية يعملوا نفس العبادة. بس فلان ده الميزان بتاعه اثقل من فلان ده. وفلان ده

في الميزان اثقل - [00:23:48](#)

ليه؟ قاعدة عامة قال بعض العلماء ما له دينار كان يقول الكلمة دي حقيقة اثقل الاعمال في الميزان اثقلها على الابدان. كل ما العالم

يبقى صعب عليك كل ما يبقى اثقل في الميزان - [00:24:14](#)

واحد النهاردة راجع بيشتغل اتناشر تمتاشر ساعة في اليوم. رجع وبعدين قبل ما ينام ركعتين قيام. او او رجع متأخر وزبط المنبه

بتاعه على على صلاة الفجر. واستيقظ لصلاة الفجر وصلى - [00:24:35](#)

وواحد تاني بيشتغل بيرجع الساعة اربعة مسلا كل ونام وصحي ونام الساعة حذاشر وصحي الفجر. اللاتنين زي بعض؟ لأ الشخص اللي

هو اللي خد من اصل راحته وهو مجهد ومتعب اما يصلي ركعتين - [00:24:55](#)

اثقل في الميزان من هذا الرجل الذي استراح جسده نوما سائر الليل وما ينصح قبل الفجر. كل من عملي يكون شاق على النفس كل ما

يقول اثقل عند الله سبحانه وتعالى واحد فقير النهاردة ما عهوش فلوس يدوبك الشهر بيقضيه بالعافية بالمرتب بتاعه - [00:25:15](#)

ومن يسمع ان ان غزة محتاجة وان الفلسطينيين متحاصرين وحالتهم كرب. ويقول لك لأ اطلع من اصل مالي ولو بمقدار بسيط

ويطلع قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث افضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر. واحد

يدوبك - [00:25:35](#)

رتبه على قده ويبطلع من الفلوس من اصل ماله يبقى ده اثقل في الميزان صدق النبي صلى الله عليه وسلم حين قال سبق درهم مائة

الف درهم رجل ذهب الى عرض ماله فاخرج منه مائة الف ورجل كان له درهمان فتصدق باحدهما واستبقى الآخر - [00:25:55](#)

يبقى الانسان كل ما العمل يبقى شاق عليه وصعب عليه كل ما يبقى ده اثقل في الميزان. كل ما يكون اثقل في الميزان. اما يكون

واحد النهارده مثلا غني صاحب مكانة بين الناس - [00:26:13](#)

وهذا الامر يدفعه الى العلو والتكبر وعدم قبول النصيحة. ثم ينصح ويستجيب للنصيحة دي ثقيلة في الميزان. يبقى الانسان كلما ثقل

العمل عليه كلما اشتدت وطأته عليه كلما زاد وزنه في الميزان. الشاب النهاردة اللي بيغض بصره عن الحرام في وقت تستعر فيه

الشهوات. اجره في الميزان عظيم - [00:26:34](#)

ووزن اعماله ان شاء الله يثقل ميزانه يوم القيامة. يبقى دي قاعدة عامة جزء تاني ان شاء الله من المحاضرة هنتكلم بقى عن حاجة

مهمة جدا. هنتكلم عن السيئات احنا دلوقتي اتكلمنا عن ما يثقل الميزان في الحسنات بشكل عام. هنتكلم عن السيئات - [00:27:04](#)

وهنقول ان السيئات ديت في حاجات بتثقل السيئات جدا بتضاعف السيئة بتجعل السيئة مضاعفة بتجعل السيئة ثقيلة جدا في الميزان وفي امور بتخلي السيئة خفيفة جدا في الميزان ما الذي يثقل؟ اول حاجة تثقل السيئات. [00:27:22](#) - آآ بعض الشعراء عمل اه بيت شعر جميل قال ايه؟ للذنوب خمس على القلوب اشد اضرارا من الذنوب تعظيمه تعظيمه احتقاره الاصرار والجهر والجرأة اغفار تعظيمه احتقاره الاصرار والجهر والجرأة يا غفار. امسك واحدة واحدة بقى دول خمس حاجات - [00:27:48](#) اشد ان الله سبحانه وتعالى من الذنوب. او بتضاعف وتثقل الذنب في ميزان سيئات العبد. اول حاجة التعظيم. التعظيم يعني ايه؟ يعني ان الواحد يستعظم ذنبه. ان الواحد يفتكر ان ذنبه ده ذنب ضخيم جدا وان صعب اوي ربنا يغفره. صعب قوي ربنا يغفر له دي تبقى - [00:28:21](#)

كبيرة من الكبائر استعظام الذنب يعني ان تغفره رحمة الله وان يسعه الله بمغفرته. ده مما يجعل الصغيرة تتحول الى كبيرة والعلماء يعتبروا الكلام ده اعتبره ان آآ ابن عطاء كان له حكمة جميلة. قال من استعجز على الله ان يخرج من - [00:28:49](#) غفلته وان ينتشله من شهوته فقد استعجز القدرة الالهية وكان الله على كل شيء مقتدرا يبقى الذي يستبعد الله سبحانه وتعالى ان يغفره ربنا سبحانه وتعالى ان يغفره ربنا سبحانه وتعالى يخرج من غفلته او ينتشله من شهوته وكأنه يتهم الله بالعجز استعان الله عن ذلك. يبقى - [00:29:16](#) اول حاجة تجعل الذنب عظيم ان الواحد يعمل ذنب ويقول ايه مش ممكن ربنا يغفره يبقى ده تعظيمه احتقاره. يبقى الذي يستبعد الله سبحانه وتعالى ان يغفره ربنا سبحانه وتعالى يخرج من غفلته او ينتشله من شهوته وكأنه يتهم الله بالعجز تعالى الله عن ذلك - [00:29:41](#)

قال لك يبقى اول حاجة تجعل الذنب عظيم ان الواحد يعمل ذنب ويقول ايه؟ مش ممكن ربنا يغفره يبقى ده تعظيمه احتقاره احتقاره. ينال على فيلم السهرة. يطلق بصره في الحرام. يأكل - [00:30:04](#) وينال عن الصلوات يؤخر الصلوات يضيع الصلوات ويقول لك ما تعملش حاجة. انا ما بازيش حد. انا ما بازيش حد ما بتأذيش حد انت بتضيع نفسك. احتقار الذنب والنظر اليه بعدسة مصغرة. ان الواحد - [00:30:27](#) عادي احنا ما بنقولش حاجة احنا بنتكلم بس بنتكلم بس وهل يكب الناس على وجوههم يوم القيامة الا حصاد السننهم وكلما الذنب في عينك صغر عند الله وكلما صغر الذنب في عينك عظم عند الله. ولهذا كان بلال بن سعد يقول لا تنظر الى - [00:30:47](#) صغر المعصية ولكن ينظر الى عظمة من عصيت. يبقى احتقار الذنب ان الواحد يعمل ذنب. وهو مستصغره ده يتحط في ميزان السيئات يرجح كفة السيئات. ويبقى ثقيل في كفة السيئات. يبقى الانسان عليه الا يحتقر ذنبه. تعظيم - [00:31:07](#) واحتقاره الاصرار الاصرار المداومة على الزنب المداومة دي بتحصل امتي؟ اما الواحد يقعد يعمل الزنب وما بيتوبش. يعني لو واحد بيعمل زنب ومن يستغفر ويقع في الذنب مرة تانية ده مش مصر. انما واحد بيعمل الزنب ما بيتوبش وبعدين يعمل الزنب التاني والثالث والرابع والعاشر بقى له اتناشر سنة - [00:31:27](#)

بقى له اتناشر سنة ما بيصليش الفجر بقى لها عشرين سنة متبرجة. بقى له خمسة وتلاتين سنة ييشرب سجائر. ده اصرار. ده اصرار يتحط الذنب ده في ميزان السيئات يرجح كفة السيئات. يثقل كفة السيئات. انما ما اصر من - [00:31:57](#) ولو عاد الى الذنب سبعين مرة كما قال بعض السلف. ان الواحد يستغفر وبعدين الشيطان يضحك عليه فيلقاه في الذنب مرة تانية ثم يستغفر ثم يضعف ده مش مصر. انما الاصرار الاصرار يحول الصغيرة الى كبيرة حتى لو كانت الامر مما يحتقر - [00:32:20](#) يبقى تعظيمه احتقاره الاصرار والجهر والجرأة يا غفار والجهر المجاهرة بالمعصية. الواحد لو عمل الذنب في السر ولم يفضح الله سبحانه وتعالى اولي. وده برضك لصيانة المجتمع من التأثير السيء للمعصية اما يحصل النهاردة التبرج اما يحصل الفحش في الشوارع اما يحصل شرب الخمر في الشوارع بيحدث ايه - [00:32:42](#)

خلاص الناس بتعتقد بتعتد ان هي تنظر الى الحرام. اما ان نظر القنوات الفضائية تعتاد ان انت تجيب مناظر العري وآآ والفحش وخلاص بقى امر يصح امر اعتيادي. عشان كده الاسلام حث على الاستتار. يبقى الجهر الرجل يبيت يستره الله - [00:33:16](#) آآ يصح يكشف ستر الله عنه كل امتي معافى الا المجاهرون. كل الناس ممكن ربنا يغفر لها الا الذي يجاهر وفي ناس ساعات بتفاخر

مجاهرة وتفاخر شفت بقى انا امبارح روقته روقته روقته ايه - [00:33:38](#)

ظلم وطغيان وفجور وعملت وسويت هذا يحول الصغير الى كبيرة بامتياز طيب والجرأة نفس الكلام. يبقى تعظيمه احتقاره الاصرار والجرأة يا غفار. ايه كمان يحول الصغيرة ويثقل الميزان السيئات. لو اتعملت سيئة من خالد ابو شادي غير اما تتعمل من مسلا فلان اللي هو ممكن يبقى - [00:34:02](#)

مش معروف او مسلا ممكن انا ابقى انا مسلا ايه باكتب وباتكلم وادعو الى هذا. طب بتتكلم وبتدعوا يبقى انت هتتاسب على اللي انت بتقوله. بتعمل نبي له به اذا اردت ان تدعو الى شيء فيجب ان تكون اول العاملين به. يبقى الانسان اذا كان في موضع توجيه مش لازم يبقى عالم ولا لازم يبقى مسلا - [00:34:34](#)

واعظ. ممكن يبقى مسلا في البيت لو واحد رب اسرة مسلا ولاده بيتعلموا منه وبيكذب. شافوه بيكذب بقوا يكذبوا. شافوه ما ببصليش ما بقوش يصلوا الملك بن دينار لما رأى رجلا يصلي وآ لا يخشع في صلاته يصلي صلاة مسرعة. فقال ما ارحمني بعياله - [00:35:01](#)

فقالوا له طب وايه علاقة عياله؟ قال منه يتعلمون. يبقى النهاردة ساعات تلاقي واحد عنده خمسين سنة وستين سنة مش محافظ على الصلاة الحقيقة لانه من من صغره لم يتعود على هذه الصلاة ولم يعتد هذه الصلاة ولم يتربى على الصلاة من الصغر. فده يبقى الاب يكون مسنولا - [00:35:26](#)

عن اولاده العالم السيئة التي تقع منه ويقتدي به الناس فيها سيئاتهم مضاعفة ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاث يهدن الدين وجعل في اولهن زلة عالم. فان العالم اذا زل زل - [00:35:46](#)

بخلقه بزلته خلق كثير. يبقى اذا الانسان ينفع وضع توجيه سيئة تبقى ثقيلة طب تعالوا بقى نبص ازاى نخفف اثر السيئات. احنا دلوقتي اتكلمنا عن حاجات اللي هي الاحتقار آ تعظيم تعظيمه احتقاره الاصرار الجهر والجرأة يا غفار وقلنا ان الواحد يبقى موضع قدوة دي حاجات بتثقل - [00:36:05](#)

سيئات. طب ايه الحاجات اللي تخلي السيئات خفيفة جدا وتمحو اثرها وتخليها خفيفة جدا في الميزان او تمحوها واحد النظر الى الذنب على انه ذنب عظيم. استعظامه. ان الواحد ينظر الى الذنب - [00:36:36](#)

ان هو حاجة ضخمة جدا. يستخدم الذنب في قلبه. كلما عظم الذنب في نظرك كلما صغر عند الله واحد يصطادم الذنب واحد النهارده بيعمل ذنب ممكن يقبض عليه ممكن في ناس ممكن تقبض - [00:37:06](#)

الذنوب حتى لو هو بيعمل يعني حاجة شايف ان هي مسلا حاجة بسيطة نظر مسلا الى نظرة محرمة ممكن يقبض على هذا الحال. يبقى كلنا لما عظم الذنب في عينك كلما صغر عند الله سبحانه وتعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. يبقى الواحد اذا اراد ان هو ذنبه - [00:37:26](#)

يبقى صغير؟ اه. السيدة عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها دخل عليها احد التابعين وقرأ عليها قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:37:46](#)

باذن الله اه فقلت يا هذا اما السابق بالخيرات فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واما المقتصد فمن تبعهم باحسان. واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك شوف السيدة عائشة رضي الله عنها التي مات النبي صلى الله عليه وسلم هو بين سحرها ونحرها دخلت نفسها في ايه؟ في الظالم لنفسه. ليه هي عملت ايه - [00:38:13](#)

هي كانت بتعمل ايه؟ عملت ايه اصلا؟ عملت ايه من السيئات؟ لكنها نفسية المؤمن التي تستعظم الذنب حتى لو كان بواذر غفلة سيدنا عمر ابن عبدالعزيز تولى الخليفة تسعة وتسعين للهجرة استشهد مية وواحد سنتين - [00:38:40](#)

ابنه سيدنا عمر طبعاً من التابعين ليس ليس صحابيا انما صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ابنه عبدالملك انه حدث انحراف عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:04](#)

فذهب الى ابيه بعد ان تولى الخلافة. يا ابتي احمل الناس على الحق جملة واحدة قال يا بني اذا حملتهم عليه جملة واحدة تركوه

جملة واحدة. اني اعالج امرا كبر عليه الصغير - 00:39:22

ثني عليه الكبير وهاجر عليه الاعرابي وعجم عليه وهجم عليه الاعرابي وفصح عليه الاعجمي. يعني ايه؟ انا بعالج حاجة صعبة جدا. حتى ظننا الناس ديننا لا يرون الدين غيره. سيدنا عمر بيتكلم - 00:39:42

على ان هو بيعالج كارسة بيعاني الكارسة ليه؟ هو ايه اللي حصل يعني في عهد سيدنا عمر عشان يعني تكون كارسة. الصحابة لسة موجودين. بعض الانصراف الى زهرة الحياة الدنيا والانشغال بها اعتبره عمر ابن عبدالعزيز دوت - 00:40:00

يعني امر ضخم جدا ليه لان نفسية المؤمن الحقيقي تنظر الى الذنب وتستعظمه. نفسية نفسية تبقى لغير المؤمن تحتقر الذنب فاول حاجة تجعل الذنب خفيفا والسيئة خفيفة في صحيفة السيئات ان ان يستعظم الانسان ذنبه. الامر الثاني ان يستتر بها ان لا -

00:40:22

بها. اذا ستره الله ان يتم ستر الله عليه. الامر الثالث سرعة الاستغفار اخبرنا في المرة السابقة ان ملك السيئات اذا فعل الانسان سيئة

رفع يمينه عن ان يكتب الذنب ست - 00:40:44

ساعات واحد النهارده ما صلاح الفجر. صحي بعد شروق الشمس. اول ما يصحى يعمل ايه؟ لسه ما اتكتبتش لسة ما كتبتش. في

صحيفة السيئات. يقوم يتوضأ وصل. فجر وبعدين يصلي ركعتين - 00:41:04

اه يصلي ركعتين وبعد الركعتين دول يدعو الله سبحانه وتعالى ان ربنا يسامحه ان هو ما صلاح الفجر. ويراجع نفسه شوفوا مستشفى ما يروحش الفجر ليه؟ ينام متأخر ولا نائم على فيلم السهرة؟ ولا عق ابوه وامه قبل ما ينام ولا عمل ايه عوقب به فلم

يشهد صلاة الفجر - 00:41:24

ان شاء الله لا تكتب هذه السيئة في ميزانه. يبقى سرعة الاستغفار مما يمحوا اثر الذنوب واما يخفف الاثر وقد يمحوها بالكلية اذا قبل

الله هذه التوبة الامر الرابع اتباع السيئة بحسنة تمحوها. السر بالسر والعلن بالعلن - 00:41:44

ان الانسان بعد ما يعمل السيئة يتبعها على طول بحسنة. اول ما يعمل السيئة يتبعها بحسنة. آآ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه الشيخان من حلف بالله والعزة فليقل لا اله الا الله محمد العزى دي مش لازم حلف بغير الله بشكل عام -

00:42:09

فليقل لا اله الا الله ده اشارة لايه؟ اشارة ان اللي يعمل معصية يتبعها بافضل الذكر وهو لا اله الا الله فده يمحوا اثرها فاذا الانسان عقب

كل ذنب فعله عمل طاعة وكفر ومسح هذه الطاعة مسح هذه المعصية بطاعة يفعلها - 00:42:39

كان هذا مما يخفف الاثر بل يمحوا اثر الذنب ان شاء الله في سجل السيد. اذا احنا عايزين ننظر الى سيئاتنا بنظرة مختلفة. ما الذي

يعظم هذه السيئات ويثقلها في الميزان فنغتنمه. وما الذي يخفف هذا الاثر في الميزان فنحرص عليه؟ لان في الاخر لن نوزن

السيئات - 00:42:59

والحسنات عددا فحسب وانما نوزن عددا وثقلا وحجما. فان شاء الله نحرص على ذلك. ونتواصل ان شاء الله هذه الليلة ما يثقل

الميزان. قلنا حسن الخلق هو كف الازى. وقلنا كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:43:19

حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ان شاء الله المرة القادمة ان شاء الله نتحدث عن ما

يثقل العبادات. فيه رسالة جميلة الشيخ عبدالرحمن السعدي عاملها اسمها اسباب ما تضاعف به - 00:43:39

الحسنات يعني ايه اللي بيضاعف الحسنات؟ ايه اللي يخلي الحسنات؟ تبقى ثقيلة جدا في الميزان. ده ان شاء الله يكون ان شاء الله

موضوع المرة اللي جاية. ربنا ان شاء الله يتقبل منا ومنكم. انا قبل ما ان شاء الله ما انصرف يوم الاثنين القادم الساعة - 00:43:56

آآ سيكون ان شاء الله لي ندوة في آآ ساقية الصاوي. آآ عن العشر الاوائل من ذي الحجة. عشرة في عشرة. هي النسبة اسمها عشرة في

عشرة. عشر عبادات ان شاء الله في عشرة ايام. لمن يعني اراد ان يحضر - 00:44:10

ان شاء الله يتقبل منا ويبلغنا ان شاء الله اه حج بيته الحرام هم - 00:44:28